

حکایهٔ الملک شه‌ریار و آخیه شاه زمان (حکایهٔ الصیاد مع العفریت)

... فَقَالَ لَهُ الْوَزِيرُ: أُرْسِلْ إِلَيْهِ فِي هَذَا الْوَقْتِ وَأَطْلُبْهُ فَإِنْ حَضَرَ، فَأَضْرِبْ عُنُقَهُ؛ فَتُكْفَى شَرَّهُ وَتَسْتَرِيحَ مِنْهُ. وَاعْذُرْ بِهِ قَبْلَ أَنْ يَعْذَرَ بِكَ. فَقَالَ الْمَلِكُ يُونَانُ: صَدَقْتَ أَيُّهَا الْوَزِيرُ.

ثُمَّ إِنَّ الْمَلِكَ أَرْسَلَ إِلَى الْحَكِيمِ فَحَضَرَ وَهُوَ فَرِحَانٌ وَلَا يَعْلَمُ مَا قَدَّرَهُ الرَّحْمَانُ كَمَا قَالَ بَعْضُهُمْ فِي الْمَعْنَى:

يا خائفًا من دهره كُنْ آمِنًا      وكلِ الأمورِ إلى الذي بسطَ الثَّرى

إنَّ المُقدَّرَ كائنٌ لا يُنمَحى      ولكِ الأمانُ من الذي ما قَدَّرَا

وَأُنشَدَ الْحَكِيمُ مُخاطِبًا لِلْمَلِكِ قَوْلَ الشَّاعِرِ:

إذا لم أقم يوماً لحقك بالشُّكرِ      فقلْ لي لمن أعددتَ نظمي مع النَّثرِ

لقد جُدتَ لي قبلَ السؤالِ بأنعمِ      أنتني بلا مظلٍ لَدَيْكَ ولا عُذْرِ

فمالي لأعطي ثناءك حَقَّةً      وأتني على غلبك في السرِّ والجهرِ

سأشكُرُ ما أوليتني من صنائعِ      يخفُّ لها فمي وإنْ أثقلت ظهري

✚ فَأَضْرِبْ عُنُقَهُ: گردنش را بزن

✚ تَسْتَرِيحَ مِنْهُ: از دست او آسوده می شوی/ راحت می شوی.

✚ أَعْذُرْ بِهِ قَبْلَ أَنْ يَعْذَرَ بِكَ: به او خیانت کن قبل از آنکه او به تو خیانت کند.

✚ يا خائفًا من دهره كُنْ آمِنًا/ وكلِ الأمورِ إلى الذي بسطَ الثَّرى: ای که از روزگار می ترسی، آسوده خاطر

باش (مطمئن باش) و کارهایت را به کسی که زمین را گسترده، بسپار.

✚ إِنَّ الْمُقَدَّرَ كائِنٌ لَا يُنمَحى / ولكِ الأمانُ من الذي ما قَدَّرَا: آنکه که تقدیر به دست اوست (مقتدر و

تواناست) موجودی زنده است که هیچ گاه از بین نمی رود و تو از او در امان هستی.

✚ إذا لم أقم يوماً لحقك بالشُّكرِ/ فقلْ لي لمن أعددتَ نظمي مع النَّثرِ: اگر روزی حق سپاسگزاری را به جا

نیآورم، به من بگو پس برای که شعر و نثرم را آماده کرده ام؟

✚ لقد جُدتَ لي قبلَ السؤالِ بأنعمِ/ أنتني بلا مظلٍ لَدَيْكَ ولا عُذْرِ: قبل از آنکه از تو درخواستی داشته باشم،

به من بخشش نمودی و بدون هیچ تأخیر و بهانه ای برابم نعمت هایی بخشیدی (آوردی).

✚ فمالي لأعطي ثناءك حَقَّةً/ وأتني على غلبك في السرِّ والجهرِ: پس مرا چه شده که حق بخشش و لطف

را به جا نیآورم و در آشکار و پنهان، حضرتت را مدح و ستایش نکنم!؟

✚ سَأَشْكُرُ مَا أَوْلَيْتَنِي مِنْ صَنَائِعٍ / يَخِفُّ لَهَا فَمِي وَإِنْ أَنْقَلَّتْ ظَهْرِي: همواره از تو سپاسگزار خواهم بود  
هرچند خسته شوم؛ زیرا نیکی هایی را در حقم کردی که زبان از توصیف آن قاصر است.

إعداد: السيدة آفاجاني  
مستوى المتعلم: متوسط ومتقدم

<https://telegram.me/mahadalzad>

<http://www.arabnet.ir>